

مقتل إسرائيلي وإصابة أربعة آخرين شمال الضفة الغربية

عباس: يمكن التوصل لاتفاق سلام خلال أسبوع

فياض يؤكد جاهزية الشعب الفلسطيني لإقامة الدولة الفلسطينية

وباقي الأراضي الفلسطينية مستغلة انشغال العالم والدول العربية بأوضاعها الداخلية. كما طالبتهم باتخاذ خطوات عاجلة للجم إسرائيل ووقف انتهاكاتها وإجراؤها في الأرض المحتلة.

ميدانيا أعلن الجيش الإسرائيلي أن شرطي فلسطينيا أطلق النار على مدنيين إسرائيليين أسن فقتل أحدهم وأصيب أربعة بجروح قرب قبر يوسف في نابلس شمال الضفة الغربية.

وأوضح بيان الجيش الإسرائيلي أن المدني الفتي فلسطينيا أطلق النار على مدنيين إسرائيليين أسن فقتل أحدهم وأصيب أربعة بجروح قرب قبر يوسف في نابلس شمال الضفة الغربية.

وأضاف بيان الجيش الإسرائيلي أن المدني الفتي والجرحى الأربعة دخلوا من دون تصريح إلى قبر يوسف في منطقة تحت السيطرة الفلسطينية.

وأضاف أن مسؤولين فلسطينيين بلغوا الهيئة العسكرية الإسرائيلية التي تشرف على الأراضي المحتلة أن هؤلاء المدنيين أصيبوا برصاص شرطي فلسطيني أطلق النار عليهم بعدما رصد تحركات مشبوهة.

وأعلنت السلطة الفلسطينية أنها فتحت تحقيقا في الحادث.

وقالت وسائل الإعلام الإسرائيلية أن القتيل هو بن يوسف ليفنات يبلغ من العمر ٢٤ عاما وهو أب لأربعة أطفال وابن أخي وزير الثقافة الإسرائيلي ليمور ليفنات ومن مواليد مستوطنة لون موهو القريبة وسيدفن في مدينة القدس التي كان يعيش فيها.

ويحسد مصاصر أمنية إسرائيلية فإن الخمسة تجاوزوا سيارة جيب تابعة للشرطة الفلسطينية، ولم يتوقفوا على الرغم من قيام الشرطة الفلسطينية بإطلاق النار في الهواء، وبعدما تم إطلاق النار باتجاههم.

وأكد محافظ نابلس جبرين البكري هذه الرواية وقال أن الشرطة أطلقت النار في الهواء بعدما دخلت المجموعة من دون إذن إلى منطقة تحت السيطرة الفلسطينية.

وقال إن خمسة عشر شرطيًا يخضعون للمساءلة خلال سير التحقيق.

وأكد الناطق الرسمي باسم الأجهزة الأمنية اللواء عدنان الضميري فتح تحقيق في الحادث وأن السيارة الإسرائيلية دخلت إلى محيط ضريح يوسف من دون تسييق مسبق مع الجيش الإسرائيلي.

ووقع الحادث فجر أمس في أوج الاحتفالات بعيد الفصح اليهودي خارج قبر يوسف الذي يزوره اليهود والذي كان مصدر توتر بين الإسرائيليين والفلسطينيين في الماضي، والمقام قريب من مخيم بلاطة وهو من أكثر المخيمات ازدحاماً في الضفة الغربية.

وأقادت خدمة الاسعاف الإسرائيلية أنه تم إطلاق أعيرة نارية على ثلاث سيارات قرب قبر يوسف في نابلس.



متابعة/قاسم الشاوش/وكالات

■ أكد الرئيس الفلسطيني محمود عباس أنه يمكن التوصل لاتفاق سلام مع إسرائيل في غضون أسبوع فقط في حال تحديد مرجعية واضحة لعملية السلام.. في حين لا تزال سلطات الاحتلال ترفض كافة الجهود الدولية الهادفة إلى استئناف المفاوضات وتحقيق عملية السلام وإقامة دولة فلسطينية مستقلة عاصمتها القدس الشريف.

واعتبر عباس في مقابلة مع صحيفة الأيام الفلسطينية في عددها الصادر أمس أن المفاوضات مع إسرائيل لا تحتاج أكثر من أسبوع من أجل التوصل لاتفاق لأن كل شيء مدروس وتم بحث كل القضايا وتم تقديم المواقف مكتوبة.. وشدد على أن الكرة الآن في المعين الأمريكي والإسرائيلي.

وذكر عباس أن الولايات المتحدة الأمريكية لم تتفاوض معه بشأن خطة جديدة تعدها من أجل استئناف محادثات السلام لكنه طالب بضرورة إقرار مرجعية عملية السلام وفق حدود عام ١٩٦٧ مع تبادل للأراضي وأن يكون الأمن بيد طرف ثالث ضمن وقت محدود ووقف الاستيطان بالتنسيق على هذه القضايا الثلاث حتى تدخل المفاوضات مباشرة.

من جهته دعا وكيل وزارة الخارجية في الحكومة الفلسطينية المقالة أحمد يوسف الرئيس الفلسطيني محمود عباس إلى العمل على ترتيب البيت الفلسطيني وتحقيق الصلحة أولا قبل الذهاب للجمعية العامة للأمم المتحدة للاعتراف بالدولة الفلسطينية.

وقال يوسف في تصريحات للصحفيين أمس أن المطلوب من الرئيس الآن هو السعي مجددا للقدوم لقطاع غزة من أجل تهيئة الأجواء لإنتاج الصلحة، وإجراء انتخابات رئاسية وتشريعية.

وأعرب عن أمه بأن نتج كافة التحركات والمبادرات لاسيما الشبابية في إنجاح الصلحة.. قائلًا: نحاول حاليا عبر لقاءات عدة تقديمها بمشاركة مختلف الفصائل أن نبلر تصورا لشكل الصلحة والمرحلة التي تليها، وبالتالي نحن ما زلنا نتطلع لشراكة سياسية من قبل الجميع.

وحول نية الرئيس عباس التوجه للجمعية العامة للأمم المتحدة للاعتراف بالدولة في سبتمبر القادم وصف يوسف التوجه بالإيجابي وأنه لا بد منه في الوقت الراهن، ولكنه كان ينبغي على الرئيس السعي لتحقيق الصلحة حتى تحقق الاعتراف بالدولة بصوت موحد وقوي.

وأشار إلى أن إسرائيل لن توافق أبدا على إقسامة دولة فلسطينية على حدود ٦٧ وعاصمتها القدس الشرقية، بل ستحاول أن تطيل أمد الصراع مع الفلسطينيين حتى

تصبح إقامة الدولة شبه مستحيلة.

وأوضح يوسف أن إعلان إقامة الدولة يأتي فقط من الدعم الدولي والعربي لها وبغير ذلك سيكون توجه الرئيس لتحقيق اعتراف بالدولة صعبا.

وذكرت رئيسة دائرة الثقافة والإعلام في منظمة التحرير الفلسطينية الدكتورة حنان عشاوي أمس في سياسة الأمر الواقع والخطوات أحادية الجانب التي تتفادها سلطات الاحتلال الإسرائيلي في مدينة القدس المحتلة.

وقالت عشاوي في تصريح صحفي أن الجريمة الصديدة التي تسعى إسرائيل لتنفيذها تهدف إلى تنفيذ إقامة ٤٧٠٠ وحدة استيطانية فيما يبقى البناء العربي المخطط له في مهج الرعب، ما يعني أن السيطرة على المدينة قد اتخذت مسارا أكثر وضوحا نحو

تعبير واقع المدينة الديموغرافي وطابعها الثقافي والتاريخي.

وأضافت أن سلطات الاحتلال في مخالفة واضحة لقواعد القانون الدولي والشرعية الدولية تعن في سياسة التطهير العرقي ضد أبناء شعب فلسطين، من خلال وضع القوانين والمخططات العنصرية وتنفيذها في الوقت الذي تراه مناسباً بدون أي محاسبة من المجتمع الدولي.

وأكدت المسؤولة الفلسطينية أن هذا المخطط بكل أبعاده السياسية يسعى إلى القضاء على الوجود الفلسطيني في المدينة وطردهم سكانها الشرعيين في هذه المرحلة الصيرية التي تمر بها قضية القدس.

وذكرت عشاوي في تصريح صحفي أن هذا المخطط يسعى إلى القضاء على الوجود الفلسطيني في المدينة وطردهم سكانها الشرعيين في هذه المرحلة الصيرية التي تمر بها قضية القدس.

وأشارت إلى أن إسرائيل لن توافق أبدا على إقسامة دولة فلسطينية على حدود ٦٧ وعاصمتها القدس الشرقية، بل ستحاول أن تطيل أمد الصراع مع الفلسطينيين حتى

مصر ترفض تدخل إيران في الشؤون الداخلية لدول الخليج



■، الكويت

أكد رئيس الوزراء المصري الدكتور عصام شرف رفضه تدخل إيران في الشؤون الداخلية لدول مجلس التعاون الخليجي. مشددا بأن المساس بعروية دول المجلس وأمنها خط أحمر.

وقال شرف في لقاء نشرته أمس صحيفة المستقبل الكويتية أن مصر لن ترضى ولن تقبل المساس بأي دولة خليجية وعروية الخليج خط أحمر.

مضيفا أن دول مجلس التعاون جزء من الأمة العربية لذا لن ترضى بالتعدي على عروية دول الخليج العربية أو المساس بوحدها.

وعن التقارب المصري الإيراني في الوقت الذي تشهده فيه العلاقات الخليجية الإيرانية وتوترا قال شرف أن إيران وتركيا دولتان إسلاميتان تتجاوران في الحدود مع بعض الدول العربية وهناك روابط متنوعة وعلاقات متبادلة معهما وهما دولتان تحترمهما وتحترم شعبيهما وتعتبرهما أخوة لنا في الدين.

وأعرب عن الأمل في أن يتم

حل التوتر الذي تشهده العلاقات الخليجية الإيرانية من خلال المكاشفة والحوار السلمي الذي يهدف إلى احترام كل دولة لسيادة الأخرى وعدم التدخل في شؤونها والبعد عن كل ما قد يؤدي إلى التناحر والخلاف.

وأكد رئيس الوزراء المصري أن بلاده حكومة وشعبا يقفون مع الشعب الفلسطيني وجميع حقوقه وهم شعبنا وأخواننا ولن نتخذ منهم أبدا وهذا عهد الشعب المصري.

حل التوتر الذي تشهده العلاقات الخليجية الإيرانية من خلال المكاشفة والحوار السلمي الذي يهدف إلى احترام كل دولة لسيادة الأخرى وعدم التدخل في شؤونها والبعد عن كل ما قد يؤدي إلى التناحر والخلاف.

وعن القضية الفلسطينية قال شرف: التقينا الرئيس الفلسطيني محمود عباس وكذلك قيادات حماس وجميع الأطراف المتنازعة وتعمل حاليا

بحث ظاهرة التكفير في مؤتمر عالي بالسعودية

■، الرياض

عقدت اللجنة الاشرافية العليا للمؤتمر العالمي الذي يتم عقده بالملكة العربية السعودية حول «ظاهرة التكفير الاسباب والآثار والعلاج» اجتماعا أمس بالرياض.

وأوضح رئيس اللجنة الاشرافية للمؤتمر الدكتور ساعد الحارثي في تصريحات صحفية ان اللجنة استمعت إلى التقرير النهائي للجنة العلمية للمؤتمر، الذي تنظمه جائزة الأمير نايف بن عبدالعزيز العالمية للسنة النبوية والدراسات الإسلامية المعاصرة بمشاركة جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ويقعد بالمدينة المنورة يوم ٢٢ من شهر يونيو القادم.

واستعرضت اللجنة في اجتماعها الأبحاث

الواردة التي اشتملت على جميع محاور المؤتمر مشيرا إلى أن اللجنة استقبلت ٢٨٠ بحثا من ٢٦ دولة تم قبول ٢٢٥ بحثا وملخصا فيما يحتاج ١١ بحثا إلى إعادة تخطيط بينما تم رفض ١٤٤ بحثا، وقال الحارثي أن الأبحاث الواردة شملت محاور المؤتمر التسعة.. موضعا أن اللجنة ناقشت الفعاليات الصالحة للمؤتمر ومنها ورش العمل داخل المؤتمر التي تعالج ظاهرة التكفير وترتكز على محاور المؤتمر.

ولفت إلى أن اللجنة اطلعت على التصور للمعرض الصباح للمؤتمر والذي يشارك فيه عدد من الجهات الحكومية والخيرية التي توضح ظاهرة التكفير والآثار المترتبة على هذه الظاهرة من الأراهب والعنف والدمار.

أوباما يتجنب وصف المجازر الارمنية بـ «الإبادة»



■، واشنطن/اف ب

تجنب الرئيس الأمريكي باراك أوباما أمس الأول خلال أحياء الذكرى السنوية السادسة والتسعين للمجازر التي تعرض لها الأرمن في عهد السلطنة العثمانية، استخدام كلمة «الإبادة» لكنه طالب إنقرة بالاعتراف «الكامل» بهذه المجازر.

فقد ندد أوباما «بالأحداث المروعة التي عاشها الأرمن، لكنه تجنب وصفها بـ«الإبادة» رغم دعوته إلى استخدام هذا التوصيف خلال حملته الانتخابية عام ٢٠٠٨م.

وقال أوباما في بيان: «تمسكت دائما برأيي الشخصي بشأن ما حصل في ١٩١٥م ووجهة نظري حيال هذه الأحداث لم تتغير». وأكد أن «اعترافا كاملا وصريحا بالأحداث يصعب في مصلحة الجميع» وفي دعوة ضمنية لتكريا بالاعتراف بعمليات القتل، اعتبر أوباما أن «تاريخنا متنازعا عليه من شأنه أن يزعزع استقرار الحاضر وان يهين ذكرى الذين فقدوا حياتهم في حين أن الصلحة مع الماضي ترسي أسسا متينة لبناء مستقبل مشترك آمن ومزدهر».

وردا على هذه التصريحات، رفض السفير التركي في الولايات المتحدة قائم قان هذه الانتقادات.

وقال: «تسعر بمعيق الأسف لأن بيان أوباما بشأن أحداث ١٩١٥م يعكس رؤية سياسية من جانب واحد للتاريخ وهي غير مطابقة للواقع ومغلوبة». وأكد أن هذه التصريحات «غير مقبولة».

وكانت العلاقات بين واشنطن وأنقرة شهدت توترا في ٢٠٠٩م بعد أن أقرت لجنة في الكونجرس الأمريكي مشروع قانون يصف المجازر التي ارتكبت بحق الأرمن إبان الحكم العثماني بـ«الإبادة» ما أثار غضب إنقرة التي استدعت سفيرها في واشنطن.

ويتم أحياء ذكرى هذه المجازر الازمنية يوم ٢٤ أبريل من كل عام، تاريخ اعتقال أكثر من مئتي مفكر وقيادي من الطائفة الأرمنية عام ١٩١٥م في القسطنطينية، والذي شكل بداية موجة مجازر وتهجير بحق الأرمن استمرت حتى ١٩١٧م.

ويعتبر الأرمن هذه المجازر حملة «إبادة» ذهب ضحيتها أكثر من مليون ونصف المليون أرمني.

وتعترف تركيا بمقتل ٣٠٠ إلى ٥٠٠ ألف شخص، ويحسد إنقرة، فإن هؤلاء لم يسقطوا ضحية حملة إبادة جماعية بل بسبب الفوضى التي سادت في الأعوام الأخيرة من حكم السلطنة

تجدد الاشتباكات لليوم الثالث على حدود تايلاند وكمبوديا

إتقام جهات دولية في النزاع وأصر على أن المفاوضات الثانية في الوسيلة الصائبة لإعادة السلام وأن المساعدة الخارجية ليست مطلوبة.

وقال خلال كلمته الأسبوعية التي نقلتها التلفزيون: «من واجبات شعب تايلاند الدفاع عن سيادتنا.. يجب ألا نسقط في الفخ الكمبودي بمحاولة نشر صورة للصراع أو قول إن الصرعا على الحدود العنصرية، خلال المحادثات الثنائية، حتما لن نسمح بحول السيادة ويودو نزاع حول السيادة على المعابد القديمة برياه فيهيير وتا موان وتا كرابي وغاية جبال داتجريك المحيطة بالمعابد منذ انسحاب القوات الفرنسية من كمبوديا في خمسينات القرن الماضي.

من كل من الجانبين في أول يومين أصيب كذلك ٤٢ في الاشتباكات التي وقعت حول معبدي تا موان وتا كرابي على بعد نحو ١٥٠ كيلومترا إلى الغرب من معبد برياه فيهيير الذي يعود تاريخه إلى ٩٠٠ عام والذي شهد قتالا دمويا لمدة أربعة أيام في فبراير.

وكانت وزارة دفاع كمبوديا اتهمت تايلاند في وقت سابق بشن هجمات تهدف إلى السيطرة على المعابد والتي سميت جيشها بإطلاق ٧٥ قذيفة «محملة بغاز سام».

وقالت تايلاند: إن هذه المزاعم «لا سند لها».

واتهم رئيس الوزراء التايلاندي ابهيسيسيت فيجاييفا كمبوديا بمحاولة

التحلي بأكبر قدر من ضبط النفس وإلى إجراء «حوار جاد» وحل «فعال يمكن التحقق منه» لهذا الصراع الذي كان قد حدث رابطة دول جنوب شرق آسيا (آسيان) على المساحة التي تنازع عليها بعدد أربعة أيام من الاشتباكات العنيفة في أوائل فبراير.

ولم تتضح أسباب الاشتباكات وتبادل البلدان الاتهامات لكن العلاقات مع كمبوديا أصبحت قضية مخيرة للاهتمامات على الساحة السياسية بتايلاند.

ولم ترد على الفور اتهامات عن سقوط ضحايا آخرين في أحدث تصعيد لأسوأ صراع حدودي منذ نحو ٢٠ عاما.

وإلى جانب القتلى من الجنود الذين بلغ عددهم ١١

بعد كارثة اليابان النووية

الصين تتجه نحو تكنولوجيا الجيل الثالث.. وبلغاريا تغلق مفاعلاتها

وفي بلغاريا كشفت إدارة المحطة النووية في بلغاريا أمس الأحد أنه تم اغلاق المحطة النووية الوحيدة بالبلاد منتصف ليل الأحد لإجراء أعمال صيانة وتحديث.

وقال مسؤولون ان المحطة، التي تعود للحقبة السوفيتية، سيعاد تزويدها بوقبان وقود ذرية جديدة في أعمال صيانة من المقرر إجراؤها أوائل يونيو المقبل.

وتقع منشأة كوزلوف على نهر الدانوب على بعد نحو ١٥٠ كيلومترا شماليا العاصمة صوفيا.

استخدام تكنولوجيا الجيل الثالث الأكثر تقدما في مفاعلاتها التي يتم بناؤها مستقبلا بما في ذلك تلك الأربعة التي يجري حاليا إنشاؤها وأن بقية المفاعلات السابعة التي استخدمت الجيل الثاني لم تظهر عليها مشاكل.

يأتي ذلك بعد أن أنهت مجموعة خبراء من الهيئة تفتيشها لمحطة نووية رئيسية في خليج بايا بمحافظة جوادونغ في الجنوب، وما هو منظر من تقديم تقريرها إلى الحكومة لتحديد ما إذا كانت هناك حاجة لإجراء تحسينات على الوضع.

بكين/صوفيا/وكالات قال مسؤول كبير في الهيئة القومية الصينية للسلامة النووية أمس الأحد أن المشروعات الجديدة للطاقة النووية في بلاده يمكن أن توافق عليها الهيئة بعد أن كانت تلك الموافقات قد أوقفت في أعقاب كارثة الزلزال والتسونامي باليابان.

وأضاف المسؤول الصيني أن الموافقات يمكن أن يبدأ منها بعد اكتمال مراجعة خطط السلامة والتفتيش الجاري على المحطات النووية القائمة بواسطة الخبراء.

وأكد المسؤول أن الصين عازمة على

اجتماع افريقي لبحث الوضع في الصومال

■، اديس ابابا يعقد مجلس السلم والأمن التابع للأمم المتحدة الإفريقي غدا اجتماعاً في العاصمة الأنثيوبية اديس ابابا لمبحث الأوضاع في الصومال وساحل العاج.

وذكر راديو صوت إفريقيا أمس أن الاجتماع سيبحث تطورات الأوضاع في الصومال في ضوء حرص دول الاتحاد الإفريقي على القيام بدور لتحقيق الصلحة الصومالية والتواصل مع كافة الأطراف الصومالية.

إعادة فتح مطار «سانت لويس» الأمريكي

■، لويس اعادت السلطات الأمريكية أمس افتتاح مطار سانت لويس بولاية ميسوري بعد تضرره من الاعتصام الذي ضرب المنطقة مؤخرا.

وقد استقبل المطار بعض الرحلات القادمة في حين يتوقع استئناف الرحلات المغادرة اليوم.

وقالت الناطقة باسم المطار روهندا هام إن المطار تم افتتاحه جزئيا الليلة الماضية ليهبوط بعض الرحلات القادمة، وسيتم إعادة التشغيل الكامل للمطار / أمس / الأحد لكل من الرحلات القادمة والمغادرة.

وكان حاكم ولاية ميسوري جاي نيكسون قد أعلن حالة الطوارئ في الولاية وسمح بتقديم أموال من الولاية للمساعدة في أعمال إزالة مخلفات الاعتصام الذي تسبب في حدوث أضرار لنحو ٧٥٠ منزلا منها مائة منزل شبه مدمر فضلا عن انقطاع التيار الكهربائي عن نحو ٤٧ ألف منزل.

الكمبيك.. العثور على خمس جثث مقطوعة الرؤوس

■، مكسيكو سيتي عثرت الشرطة المكسيكية على جثث خمس نساء مقطوعة الرأس في مدينة أكابولكو الساحلية المطل على المحيط الهادي جنوبي البلاد.

وقالت الشرطة أنها عثرت على ثلاث جثث في مركز تجميل بينما عثر على الجثث الأخرى في منطقة الواقعة في ولاية خيريرو وترجع الشرطة أن ضحايا هذه الجريمة كن يعملن في مركز التجميل.

وقالت السلطات إن الدفاع وراء الجريمة لا يزال غامضا، لكن المدينة التي تعتبر منتجعا سياحيا تازرت منذ عام بتصاعد العنف المرتبط بالجريمة المنقطعة.

المانيا.. تراجع شعبية حزب «فيسترفيله»

برلين/وكالات أظهرت نتائج أحدث استطلاعات الرأي في ألمانيا استمرار تراجع شعبية حزب وزير الخارجية جيسو فيسترفيله بمقدار نقطة مئوية تأتي هذه النتائج قبل ثلاثة أسابيع من المؤتمر العام للحزب الذي ينتظر أن يتم خلاله تغيير في قيادة الحزب الشريك في الائتلاف الحاكم في برلين.

وكشفت نتائج الاستطلاع الذي اجري لصالح صحيفة بيلد ام زونتاغ الألمانية الصادرة أمس الأحد عن تراجع شعبية حزب فيسترفيله بمقدار نقطة مئوية مقارنة باستطلاع الأسبوع الماضي لنصل إلى ٤٪ فقط.

الجدير بالذكر أن تمثيل الأحزاب داخل البرلمان الألماني بوندستاغ يشترط حصول الحزب بـ ٥ ٪

وكشفت نتائج الاستطلاع الذي اجري لصالح صحيفة بيلد ام زونتاغ الألمانية الصادرة أمس الأحد عن تراجع شعبية حزب وزير الخارجية جيسو فيسترفيله بمقدار نقطة مئوية تأتي هذه النتائج قبل ثلاثة أسابيع من المؤتمر العام للحزب الذي ينتظر أن يتم خلاله تغيير في قيادة الحزب الشريك في الائتلاف الحاكم في برلين.

على الولايات المتحدة معالجة نتائج إنكار الإبادة عبر تأكيد هذه الحقيقة التاريخية التي لا جدال فيها.

ووقعت تركيا وأرمينيا في ٢٠٠٩م بروتوكولات بعد وساطة سويسرية شكلت خطوة أولى على طريق إنهاء عقود من العداء بشأن المجازر التي وقعت إبان الحرب العالمية الأولى.

وقال أوباما: «أدعم الخطوات التي تضعها الجمعية برلين أزدوني أن الكلمات تعني الكثير وبيان أمس الأول» عشية الفصح وذكرى الإبادة الأرمنية فرصة صانعة للمساعدة على اندمال جروح الماضي التي ما زالت مفتوحة».

وأضاف: إن الرئيس الأمريكي الأسبق رونالد ريغن استخدم هذه العبارة المثيرة للجدل.

وتابع: إن «الإبادة ونفيها أمر مشين والعيق للشعب الأرميني».